

بحار الأنوار

[98] دعاء آخر في السحر: أرويه باسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله في المصباح قال: وتدعو أيضا في السحر بدعاء إدريس عليه السلام ورأيت في إسناد هذا الدعاء أنه الذي رفعه الله جل جلاله به إليه، وأنه من أفضل الدعاء وهو: سبحانك لا إله إلا أنت يا رب كل شيء ووارثه، يا إله الالهة الرفيع جلاله، يا الله المحمود في كل فعالة، يا رحمن كل شيء وراحمه، يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه وبقائه، يا قيوم فلا يفوت شيئا من علمه ولا يؤده، يا واحد الباقي أول كل شيء وآخره، يا دائم بغير فناء ولا زوال لملكه، يا صمد في غير شبيه ولا شيء كمثله، يا بار فلا شيء كفوه ولا مداني لوصفه، يا كبير أنت الذي لا تهتدي القلوب لعظمته، يا باري المنشئ بلا مثال خلا من غيره، يا زاكي الطاهر من كل آفة بقدره، يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضله، يا نقي من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعالة، يا حنان الذي وسعت كل شيء رحمته، يا منان ذا الاحسان قد من الخلائق بمنه، يا ديان العباد فكل يقوم خاضعا لرهبته، يا خالق من في السموات والأرضين فكل إليه معاده، يا رحمن وراحم كل صريح ومكروب وغيائه ومعاده، يا بار فلا تصف الألسن كنه جلال ملكه وعزه، يا مبدئ البدايا لم يبع في إنشائها أعوانا من خلقه، يا علام الغيوب فلا يؤده من شيء حفظه، يا معيدا ما أفناه إذا برز الخلائق لدعوته من مخافته، يا حلیم ذا الانائة فلا شيء يعدله من خلقه، يا محمود الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه، يا عزيز الغالب على أمره فلا شيء يعدله، يا قاهر ذا البطش الشديد أنت الذي لا يطاق انتقامه يا متعالی القريب في علو ارتفاع دنوه، يا جبار المذل كل شيء بقهر عزيز سلطانه يا نور كل شيء أنت الذي فلق السموات نوره، يا قدوس الطاهر من كل شيء ولا شيء يعدله، يا قريب المجيب المتداني دون كل شيء قربه، يا عالي الشامخ في السماء فوق كل شيء علو ارتفاعه، يا بديع البدائع ومعيدها بعد فنائها بقدرته، يا جليل المتكبر على كل شيء فالعدل أمره والصدق وعده، يا مجيد فلا يبلغ الأوهام كل ثنائ، ومجده، يا كريم العفو والعدل أنت الذي ملأ كل شيء عدله، يا عظيم
